

# إهداء

إلى روح والدتي الطاهرة رحمها الله  
إلى روح والدي الحبيب رحمه الله  
إلى إخواني وأخواتي الأعزاء حفظهم الله  
أهدي هذا العمل المتواضع

الباحث

سعيد جميل محمد تمرار



## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، أما بعد:

أحمد الله تعالى وأشكره أن وفقني لإتمام هذا العمل، وأتقدم بالشكر والتقدير لأستاذي الدكتور الفاضل زكريا إبراهيم السنوار، الذي أشرف على هذه الأطروحة، وكان له الفضل الكبير في إخراجها على أفضل وجه، كما أتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة، الدكتور الفاضل أحمد محمد الساعاتي، والدكتور الفاضل عبد الناصر سرور، فجزاهما الله خيراً، وبارك الله في جهديهما.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لهيئة التدريس في قسم التاريخ والآثار بكلية الآداب بالجامعة الإسلامية، الذين أمدوني بالعلم والمعرفة، والشكر موصول لكل الزملاء والأخوة الذين قدموا لي المساعدة في الحصول على المصادر والمراجع المطلوبة، وبخاصة أولئك الذين يعملون في مكتبة الجامعة الإسلامية، ومكتبة مركز التخطيط الفلسطيني في غزة.

وأود أن أعبر عن عميق امتناني لكل من أسدوا إلي مساعدة في التخطيط لهذه الأطروحة، وكتابتها، وإعدادها بشكلها النهائي، وأقدم شكراً خاصاً لكل من الدكتور جوني منصور، والأستاذ سمير سيسالم، والأستاذ سامي أبو جهوم، والأستاذ عبد الكريم جودة، على ما قدموه لي من مساعدة كريمة، كان لها أثر في إنجاز هذا العمل، كما أشكر الأخ أحمد كامل نوفل على جهوده في طباعة هذه الأطروحة.

كما أنني أشعر بالامتنان للأستاذ المرحوم عبد الله الحوراني رئيس المركز القومي للدراسات والتوثيق، وللدكتور كمال الشرافي رئيس مركز عبد الله الحوراني (المركز القومي سابقاً) للدراسات والتوثيق، اللذين سهلا لي مهمة الدراسة، والبحث، وإنجاز هذه الأطروحة، وأشكر الأخوة العاملين في المركز، ولقد استفدت كثيراً من وجودي في المركز، وأنا ممتن لذلك.

الباحث

سعيد جميل محمد تمرار



## فهرس الموضوعات

رقم  
الصفحة

الموضوع

أ	الإهداء .....
ب	شكر وتقدير .....
ت	فهرس المحتويات .....
ذ	المقدمة .....

### فصل تمهيدى

١	الجدور التاريخية لفكرة طرد الفلسطينيين ما قبل عام ١٨٨٢م.
٣	أولاً: التنافس الاستعماري على فلسطين .....
	ثانياً: مشاريع الاستيطان الأوروبية في فلسطين (١٨٣١-١٨٨١م)، وأثرها على
٨	فكرة الطرد .....
٨	(١) مشاريع الاستيطان البريطانية في فلسطين، وأثرها على فكرة الطرد .....
٩	أ- مشروع اللورد شافتسبري لتوطين اليهود في فلسطين .....
١٢	ب- مشروع إدوارد ميتفورد لتوطين اليهود في فلسطين .....
١٣	ج- مشروع لورنس أوليفانت لتوطين اليهود في فلسطين .....
	(٢) مشروع هيلموت فون مولتكه الألماني للاستيطان في فلسطين، وأثره على فكرة
١٥	الطرد .....
	(٣) مشروع ارنست لاهاران الفرنسي لتوطين اليهود في فلسطين، وأثره على فكرة
١٧	الطرد .....
١٩	ثالثاً: مشاريع الاستيطان اليهودية في فلسطين، وأثرها على فكرة الطرد .....
١٩	١- مشروع موسى مونتيوري لتوطين اليهود في فلسطين .....

- ٢١ ..... ٢- مشروع يهودا الكلي لتوطين اليهود في فلسطين
- ٢٣ ..... ٣- مشروع تسفي هيرش كاليشر لتوطين اليهود في فلسطين
- ٢٤ ..... ٤- مشروع موسى هس لتوطين اليهود في فلسطين

## الفصل الأول

### البيئة الداخلية الصهيونية التي أدت إلى ظهور فكرة طرد الفلسطينيين

- ٢٩ (١٨٨٢-١٩١٧م)
- ٣١ ..... المبحوث الأول: الدوافع التي أدت إلى ظهور فكرة طرد الفلسطينيين
- ٣٣ ..... أولاً: إنشاء الحركة الصهيونية ومؤسساتها، وفكرة طرد الفلسطينيين
- ٣٦ ..... ١- تأسيس المنظمة الصهيونية (١٨٩٧م)
- ٣٨ ..... ٢- تأسيس المؤسسات الصهيونية الاقتصادية
- ٣٨ ..... أ- الجمعية اليهودية للاستعمار بفلسطين "بيكا" (١٨٨٣م)
- ٣٨ ..... ب- صندوق الائتمان اليهودي للاستعمار (١٨٩٩م)
- ٣٩ ..... ت- الصندوق القومي اليهودي "الكيرين كايميت" (١٩٠١م)
- ٤٠ ..... ث- شركة تطوير أراضي فلسطين (١٩٠٧م)
- ٤١ ..... ثانياً: التصورات الصهيونية الأولى تجاه فلسطين، وفكرة طرد الفلسطينيين
- ٤١ ..... ١- ادعاء الحق الديني والتاريخي لليهود في فلسطين
- ٤٣ ..... ٢- ادعاء الفراغ السكاني والحضاري في فلسطين
- ٤٥ ..... ثالثاً: الموقف الصهيوني من العرب في فلسطين، وأثره على فكرة الطرد
- ٤٥ ..... ١- الموقف الصهيوني من وجود العرب في فلسطين
- ٤٨ ..... ٢- الموقف الصهيوني من الرفض الفلسطيني للمشروع الصهيوني
- ٥٢ ..... رابعاً: أثر الهجرة والاستيطان الصهيوني في فلسطين على فكرة طرد الفلسطينيين
- ٥٢ ..... ١- الهجرة اليهودية إلى فلسطين

٥٥	٢- الاستيطان الصهيوني في فلسطين .....
٥٦	أ- احتلال الأرض .....
٥٨	ب- احتلال العمل (العمل العبري) .....
	<b>المبحوث الثاني: أبرز مفكري الصهيونية، ودورهم في ظهور فكرة طرد الفلسطينيين</b>
٦١	..... (١٨٨٢-١٩١٧م)
٦٣	أولاً: ليو بينسكرو .....
٦٨	ثانياً: ثيودور هرتزل .....
٧٤	ثالثاً: يسرائيل زانغويل .....
٧٩	رابعاً: نحمان سيركين .....
٨١	خامساً: دوف بوروخوف .....
٨٤	سادساً: آرثر روبين .....

## الفصل الثاني

٨٩	<b>البيئة الخارجية التي عززت فكرة الطرد (١٩١٨-١٩٤٨م)</b>
	<b>المبحوث الأول: سياسة الاحتلال البريطاني التي ساهمت في تعزيز فكرة الطرد</b>
٩١	..... (١٩١٧-١٩٤٨م)
٩٣	أولاً: أثر وعد بلفور ونظام الانتداب في فلسطين على تعزيز فكرة الطرد .....
٩٧	ثانياً: أثر تهويد أجهزة الحكم على تعزيز فكرة الطرد .....
١٠٠	ثالثاً: دور السياسة الاقتصادية للاحتلال البريطاني في تعزيز فكرة الطرد .....
١٠٠	١- دور سياسة الاحتلال البريطاني في مجال الزراعة في فلسطين .....
١٠٢	٢- دور سياسة الاحتلال البريطاني في مجال الصناعة في فلسطين .....
١٠٣	٣- منح الاحتلال البريطاني الامتيازات الاقتصادية للصهاينة .....
١٠٧	رابعاً: دور القوانين البريطانية في فلسطين في تعزيز فكرة الطرد .....
١١٣	خامساً: أثر لجان التحقيق البريطانية على تعزيز فكرة الطرد .....
١١٣	(١) أثر تقرير لجنة "شو" على فكرة طرد الفلسطينيين (١٩٢٩م) .....

- ١١٦ (٢) أثر تقرير لجنة "بيل" على تعزيز فكرة طرد الفلسطينيين (١٩٣٧م) .....
- المبحوث الثاني: مواقف بعض الدول الغربية من المشروع الصهيوني، وأثرها على  
 ١٢١ فكرة طرد الفلسطينيين (١٩١٧-١٩٤٨م) .....
- ١٢٣ أولاً: الموقف البولندي من المشروع الصهيوني، وأثره على فكرة طرد الفلسطينيين ...
- ١٣٠ ثانياً: الموقف الألماني من المشروع الصهيوني، وأثره على فكرة طرد الفلسطينيين ..
- ١-الموقف الألماني من الوطن (القومي) اليهودي في فلسطين (١٩١٧-  
 ١٣٠ ..... (١٩٣٢م) .....
- ٢-الموقف الألماني من الهجرة والدولة الصهيونية (١٩٣٣-١٩٤٨م) .....
- ١٣٥ ثلثاً: الموقف الأمريكي من المشروع الصهيوني، وأثره على فكرة طرد الفلسطينيين ..
- ١٤٣ ١-الموقف الأمريكي من وعد بلفور والانتداب (١٩١٧-١٩٣٨م) .....
- ١٤٣ ٢-الموقف الأمريكي من الهجرة والدولة الصهيونية (١٩٣٩-١٩٤٨م) .....

### الفصل الثالث

- ١٥٧ الأفكار والخطط الصهيونية لطرد الفلسطينيين (١٩١٨-١٩٤٨م)
- المبحوث الأول: مواقف وخطط القادة الصهاينة من طرد الفلسطينيين  
 ١٥٩ ..... (١٩١٨-١٩٤٨م) .....
- ١٦١ أولاً: مواقف حاييم وايزمان .....
- ١٦٨ ثانياً: مواقف وخطط قادة الأحزاب العمالية الصهيونية .....
- ١٦٨ مواقف دافيد بن غوريون .....
- ١٧٧ مواقف بيرل كاتزنلسون .....
- ١٨١ ثانياً: مواقف وخطط قادة الأحزاب اليمينية الصهيونية .....
- ١٨١ ١-مواقف ماكس نورداو .....
- ١٨٤ ٢-مواقف فلاديمير جابوتونسكي .....



## المبحوث الثاني: مناقشات المؤتمرات الصهيونية واليهودية لفكرة الطرد وخطط لجان

- الترحيل ..... ١٩١
- أولاً: مناقشات المؤتمرات الصهيونية واليهودية لفكرة الطرد ..... ١٩٣
- ..... مناقشات مؤتمر عمال صهيون (بوعالي تسيون) آب (أغسطس) ١٩٣٧ م ..... ١٩٤
- ..... مناقشات المؤتمر الصهيوني العشرين آب (أغسطس) ١٩٣٧ م ..... ١٩٨
- ..... مناقشات مؤتمر بلتيمور (١٩٤٢م) ..... ٢٠١
- ثانياً: خطط لجان الترحيل ..... ٢٠٣
- ..... خطة لجنة الترحيل الأولى (١٩٣٨م) ..... ٢٠٣
- ..... (أ) خطة "يوسف فايتس" للترحيل سنة ١٩٣٧ م ..... ٢٠٤
- ..... (ب) خطة سيلغ أوجين سوسكين " للترحيل سنة ١٩٣٩ ..... ٢٠٨
- ..... خطة لجنة الترحيل الثانية (١٩٣٩-١٩٤٨م) ..... ٢١٠
- ..... (أ) خطة إدوارد نورمان لترحيل الفلسطينيين إلى العراق ١٩٣٤-١٩٤٨م. ... ٢١١
- ..... (ب) خطة إياهو بن حورين لترحيل الفلسطينيين ١٩٤٣-١٩٤٨م ..... ٢١٧
- ..... خطة لجنة الترحيل الثالثة (١٩٤٨م) ..... ٢١٩
- ..... مشروع جوزيف شختمان لترحيل الفلسطينيين (١٩٤٨م) ..... ٢٢١

## الفصل الرابع

- عمليات الطرد في حرب (١٩٤٧-١٩٤٩م) ..... ٢٢٥
- المبحوث الأول: عمليات طرد الفلسطينيين ما بين صدور قرار التقسيم وإعلان قيام  
دولة إسرائيل (نوفمبر ١٩٤٧. مايو ١٩٤٨م) ..... ٢٢٧
- أولاً: الإرهاب الصهيوني وعمليات الطرد ..... ٢٢٩
- ثانياً: عمليات طرد الفلسطينيين ما بين ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧ م. ٣١  
مارس (آذار) ١٩٤٨م ..... ٢٣٦
- ثالثاً: عمليات طرد الفلسطينيين ما بين ١ أبريل (نيسان). ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م ..... ٢٤٥

المبحوث الثاني: عمليات طرد الفلسطينيين ما بين إعلان قيام دولة إسرائيل	
واتفاقيات الهدنة العربية - الإسرائيلية (مايو ١٩٤٨ - يوليو ١٩٤٩ م) .....	٢٦١
أولاً: عمليات طرد الفلسطينيين ما بين ١٥ أيار (مايو) - ١١ حزيران (يونيو)	
١٩٤٨ م .....	٢٦٣
ثانياً: عمليات طرد الفلسطينيين ما بين ٨ تموز (يوليو) - ١٨ تموز (يوليو)	
١٩٤٨ م .....	٢٧١
ثالثاً: عمليات طرد الفلسطينيين ما بين ١٥ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٤٨ م - تموز	
(يوليو) ١٩٤٩ م .....	٢٧٧
رابعاً: قراءة في عملية طرد .....	٢٨٤
الخاتمة .....	٢٩٣
الملاحق .....	٢٩٩
المصادر والمراجع .....	٤٠٣

# مقدمة

تُعد فكرة طرد الفلسطينيين من وطنهم أحد الأركان الأساسية للمشروع الصهيوني في فلسطين، فالأهداف الصهيونية من الهجرة الصهيونية إلى فلسطين، والاستيطان فيها، والاستيلاء على أرضها، وتهويدها، وصولاً لإقامة (دولة يهودية) فيها، يتطلب طرد الفلسطينيين من وطنهم؛ لأن وجود الشعب الفلسطيني في وطنه وعلى أرضه سيعيق تحقيق تلك الأهداف، فوجوده يتناقض تناقضاً كاملاً مع الصهيونية وأهدافها ومشروعها الاستيطاني في فلسطين، وقد اعتبرت الحركة الصهيونية وجود الشعب الفلسطيني في وطنه مشكلة، أطلقت عليها تعبير (المسألة العربية) في فلسطين، سعت لإيجاد حلٍ جذري لها، تمثل في طردهم من وطنهم.

وقد احتلت فكرة طرد الشعب العربي الفلسطيني من وطنه موقعاً مركزياً في الفكر الصهيوني، ورافقت مختلف مراحل تطور المشروع الصهيوني، فهي فكرة قديمة قدم تلك المشاريع، تعود جذورها إلى عام ١٨٤٠م، عندما روج اللورد شافتسبري لشعار "وطن بدون شعب، لشعب بدون وطن"، الذي شكل الأساس العملي لفكرة طرد الفلسطينيين من وطنهم، حيث يتضمن أولاً إنكار الوجود العربي على أرض فلسطين، ولما كان الوجود العربي حقيقة قائمة، فمعنى ذلك الإنكار تغيير الوجود إلى حالة لا وجود، وليس غريباً أن معظم الزعماء الصهاينة قد طالبوا بتفريغ فلسطين من أهلها، ونقلهم إلى البلاد المجاورة، وكانت الإشارة الأولى لفكرة طرد الفلسطينيين قد طرحها الصهيوني المسيحي "إدوارد ميتفورد"، الذي اقترح عام ١٨٤٥م، إجلاء الفلسطينيين، وتوطينهم في أجزاء أخرى من الدولة العثمانية، وأصبحت فكرة الطرد منذ عام ١٨٨٢م، وحتى قيام دولة (إسرائيل)، من أهم الأهداف لقياديي الحركة الصهيونية، إذ شرعت القيادة الصهيونية في الترويج لمبادئها، وهي أن الحقوق الوطنية في فلسطين تعود حصراً إلى (الشعب اليهودي) ككل.

وتطورت فكرة الطرد بتطور المخططات الاستيطانية الصهيونية، إذ لا يمكن فصل عمليات الطرد الجماعية للشعب الفلسطيني عن المخططات الاستيطانية الصهيونية، فهما تشكلان في وجهين لعملة واحدة، فلا تتم الثانية إلا بتحقيق الأولى، فقد كان طرد الفلسطيني في الفترة الممتدة بين عامي ١٨٨٢ و١٩٣٠م، مجرد فكرة، ومشروع، وشهدت فترة الثلاثينيات تغييراً ملموساً في فكرة الطرد، حيث شهدت تلك الفترة طفرة في التعاون بين الحركة الصهيونية والاحتلال البريطاني في فلسطين، حيث عملت سلطات الاحتلال البريطاني بمختلف الوسائل على تسهيل حصول الصهيونيين على الأراضي بما في ذلك منح المؤسسات الصهيونية مساحة الأراضي التي استوطن عليها الصهيونيون، وكذلك تهويد أجهزة الحكم، ودعم الاقتصاد الصهيوني في فلسطين، وتجسير

القوانين لصالح الحركة الصهيونية مثل قوانين ملكية الأراضي، وقوانين الهجرة، فوضعت الحركة الصهيونية برامج ومشروعات وخططاً بغية إحداث التغيرات الديموغرافية في فلسطين، كما شكلت لجاناً رسمية ضمت عدداً من قادة الحركة الصهيونية، هدفها وضع خطط لطرد الفلسطينيين، وقد أخذت تلك البرامج والمشروعات مسميات وأشكالاً عديدة، ولكنها جميعاً هدفت إلى تحويل فلسطين العربية إلى بلد يهودي، وطرد الشعب الفلسطيني من دياره ووطنه، وإحلال اليهود محلّه.

ثم انتقلت الأفكار والأطاريح إلى حيز التنفيذ العملي عام ١٩٤٨م. حيث بدأت أحداث طرد الفلسطينيين بعدما تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ تشرين ثانٍ (نوفمبر) ١٩٤٧م، قرار رقم ١٨١ بأغلبية الأصوات لتقسيم فلسطين إلى دولتين، إحداهما عربية والأخرى يهودية، وتمكنت الحركة الصهيونية والقوات الإسرائيلية من خلال العمليات العسكرية التي وقعت في الفترة الممتدة ما بين صدور قرار التقسيم، وتوقيع اتفاقيات الهدنة عام ١٩٤٩م، من تنفيذ طرد الشعب الفلسطيني من دياره ووطنه.

## أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الدراسة في:

- ١- التعرف على كيفية انبثاق؛ وتطور فكرة طرد الشعب الفلسطيني من وطنه، ومدى مرافقتها للمشروع الصهيوني.
- ٢- إبراز أهم الأفكار والخطط الصهيونية لطرد الفلسطينيين، ومراحل تنفيذها في حرب عام (١٩٤٧-١٩٤٩م).
- ٣- تسد هذه الدراسة فراغاً ملحوظاً في هذا المجال.

## أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- (١) معرفة وتحليل العلاقة التي تربط بين الصهيونية، فكراً وممارسة، وبين طرد العرب من فلسطين خلال الفترة الممتدة من ١٨٨٢ إلى ١٩٤٩م.
- (٢) إلقاء الضوء على جذور فكرة الطرد في المصادر الصهيونية، وعلى العوامل التي أدت إلى ظهور الفكرة.

- ٣) التعرف على التطورات السياسية والأمنية في فلسطين التي عززت فكرة الطرد.
- ٤) توضيح سياسة الاحتلال البريطاني التي ساهمت في تعزيز فكرة الطرد.
- ٥) استعراض مسار فكرة الطرد لدى المفكرين الصهاينة و المنظمة الصهيونية عبر أطوارها المختلفة، حيث أعطى الفكر السياسي الصهيوني اهتماماً خاصاً بقضية الطرد؛ مما انعكس على السياسة الرسمية والحزبية للحركة الصهيونية.
- ٦) دراسة الخطط التي وضعت في الثلاثينات والأربعينات، وعلاقتها بالأحداث الجسام المرتبطة بعمليات الاقتلاع والطرد سنة ١٩٤٨م؛ الأمر الذي أدى إلى نشوء مشكلة اللاجئين.
- ٧) التركيز على ترسيخ حقيقة مسؤولية المشروع الصهيوني عن مشكلة طرد الفلسطينيين، التي يحاول زعماءه التوصل منها.

### حدود الدراسة:

**الحد الزمني:** تمتد الدراسة من عام ١٨٨٢م وحتى عام ١٩٤٩م، أي منذ بداية الهجرة الصهيونية إلى فلسطين، وحتى توقيع اتفاقيات الهدنة عام ١٩٤٩م.

**الحد المكاني:** سيتم دراسة فكرة طرد الشعب الفلسطيني من وطنه وتنفيذها في فلسطين بحدودها التي حددها الانتداب البريطاني.

### منهج الدراسة:

اتباع الباحث منهج البحث التاريخي (الوصفي والتحليلي)، فقد جمع المعلومات والبيانات والروايات من مصادرها ومراجعتها العربية والعبرية والإنجليزية، ثم قام بدراستها وتفسيرها وتحليلها، وصولاً إلى استخلاص النتائج ودلالاتها.

أما التوثيق، فقد اتبع النظام الفرنسي في التوثيق، الذي يكتفي بذكر اسم المؤلف واسم الكتاب، ورقم الصفحة، وأما البيانات التفصيلية للكتاب فتكتب في قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث.

## دراسات سابقة:

بعد الاطلاع على عناوين الرسائل العلمية في الجامعات العربية - وحسب علم الباحث - لم يجد دراسة واحدة لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، ولكن يمكن الاستفادة من عدة دراسات علمية تناولت موضوعات عديدة ذات علاقة بموضوع البحث، وأهمها:

(١) صلاح، مفيد عمر أسعد: الهجرة اليهودية إلى خارج فلسطين خلال عهد الانتداب البريطاني ١٩١٧-١٩٤٨م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، قسم التاريخ، نابلس/فلسطين ١٩٩٨م.

يتناول الباحث في رسالته دراسة الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لهجرة الفلسطينيين زمن الانتداب البريطاني، ويناقش في الفصل الرابع من الدراسة (ص٩٧-١٢٧) أبرز المخططات الصهيونية وبرامجها لتهجير الفلسطينيين إلى عام ١٩٤٨م، وقد عرض الباحث في دراسته تلك المخططات بما يتناسب مع موضوع دراسته بشكل موجز، وسيقوم الباحث هنا بالتوسع في دراسة تلك المخططات.

(٢) حمدان، كمال محمد عبد القادر: مفهوم الترانسفير في الفكر الصهيوني بعد قيام إسرائيل ١٩٤٨-٢٠٠٧م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، كلية الدراسات العليا، قسم دراسات شرق أوسطية، ٢٠٠٨م.

تناول الباحث في رسالته دراسة مفهوم وأسباب الترانسفير في الفكر الصهيوني، موضحاً أهم المشاريع والخطط التي طرحتها الحركة الصهيونية بعد قيام إسرائيل، ويوضح في الفصل الثالث من الدراسة (ص٢١-٤٦) مفهوم الترانسفير في الفكر الصهيوني قبل عام ١٩٤٨م، مبرزاً دور العامل الديموغرافي في بلورة أفكار صهيونية للترانسفير، وتطبيق الإيديولوجية في تهجير الفلسطينيين عام ١٩٤٨م، وعلى أهمية ما أورده الباحث، إلا أن ذلك كان موجزاً، فهو تمهيد لموضوع دراسته بعد ١٩٤٨م، وسيقوم الباحث بالاستفادة في دراسة ذلك.

(٣) أبو جلهوم، سامي على عبد القادر: تاريخ الحركة الصهيونية التصحيحية (١٩٢٥-١٩٤٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١١م.

تناول الباحث في دراسته مراحل تطور للحركة الصهيونية التصحيحية (١٩٢٥-١٩٤٨م)، ويناقش في المبحث الأول (ص٢٨٧-٣١٢) من الفصل الرابع نظرة التصحيحيين للعرب (١٩٢٥-١٩٤٨م)، مبيناً تصور التصحيحيين للشرق والمجتمعات الإسلامية وموقفهم من العرب

(الجدار الحديدي)، وكذلك أبرز الخطط التصحيحية للترحيل القسري للعرب مثل: خطة سوسكين للترحيل عام ١٩٣٧-١٩٤٩، و اقتراح وحملة بن حورين للترحيل ١٩٤٣، وخطة شختمان عام ١٩٤٨م، كما بين رؤية ايتسل وليحي (للمشكلة) العربية، وعلى أهمية هذه الدراسة، إلا أنها اقتصر على مواقف التصحيحيين، دون غيرهم، وكمواقف فقط، لكن الباحث سيدرس مواقف جميع التيارات، كما سيدرس التنفيذ والتطبيق العملي للطرد في حرب عام ١٩٤٨م.

## تقسيمات الدراسة:

قسم الباحث دراسته إلى مقدمة، وفصل تمهيدي، وأربعة فصول، وخاتمة.

أوضح **الفصل التمهيدي** الجذور التاريخية لفكرة الطرد ما بين عامي ١٨٣١ - ١٨٨٢م.

و**درس الفصل الأول** البيئة الداخلية الصهيونية التي أدت إلى ظهور فكرة طرد الفلسطينيين (١٨٨٢-١٩١٧م)، وانقسم إلى مبحثين: درس الأول الدوافع السياسية التي ساهمت في ظهور فكرة طرد الفلسطينيين (١٨٨٢-١٩١٧م)، وتناول المبحث الثاني أبرز مفكري الصهيونية، ودورهم في ظهور فكرة طرد الفلسطينيين (١٨٨٢-١٩١٧م).

وتناول **الفصل الثاني** البيئة الخارجية التي عززت فكرة الطرد (١٩١٨-١٩٤٨م)، وتكون من مبحثين: درس الأول سياسة الاحتلال البريطاني التي ساهمت في تعزيز فكرة الطرد (١٩١٧-١٩٤٨م)، وتناول الثاني منهما: مواقف بعض الدول الغربية من المشروع الصهيوني، وأثرها على فكرة طرد الفلسطينيين (١٩١٧-١٩٤٨م).

و**بحث الفصل الثالث** أهم الأفكار والخطط الصهيونية لطرد الفلسطينيين (١٩٣٠-١٩٤٨م)، واشتمل على مبحثين: ناقش الأول منهما أفكار وخطط القادة الصهاينة (١٩٣٠-١٩٤٨م)، وأما ودرس المبحث الثاني مناقشات المؤتمرات الصهيونية لفكرة الطرد، وخطط لجان الترحيل.

و**استعرض الفصل الرابع** مراحل تنفيذ الطرد في حرب عام (١٩٤٧-١٩٤٩م)، واشتمل على مبحثين، أوضح الأول مراحل تنفيذ عمليات الطرد ما بين صدور قرار التقسيم إلى إعلان قيام دولة إسرائيل (نوفمبر ١٩٤٧- مايو ١٩٤٨م)، وأما المبحث الثاني فدرس مراحل تنفيذ عمليات الطرد خلال الفترة من إعلان قيام دولة إسرائيل إلى اتفاقيات الهدنة العربية الإسرائيلية (مايو ١٩٤٨- يوليو ١٩٤٩م).

وانتهت الدراسة بالخاتمة التي تضمنت عدداً من النتائج، وبعض التوصيات، ثم كانت مجموع من الملاحق، أتبعها الباحث بقائمة المصادر والمراجع.

وأخيراً أرجو من الله أن تكون هذه الدراسة مساهمة في تسليط الضوء على جانب من تاريخ الحركة الصهيونية، وأن يكون فيها نفع لمن أراد أن يبحث في هذا الميدان.